دراسة ميدانية لاتحاد النقابات الاوروبية

١٩ مليون عاطل في اوربا الغربية

تقول دراسة مسحية اجراها اتحاد النقابات الاوروبية ان العاطلين في اوروبا الغربية يزيد عددهم عما سجله الاحصاءات الرسمية. وربما لما توصل اليه الذين اجروا تلك الدراسة فان هناك ما لا يقل عن ١٩ مليون عاطل عن العمل. وهذه الحقيقة المقلقة ناجمة عن السياسات اللئيمة الجديدة وهي دليل ايضا على المصاعب التي تواجهها المنظمات الاعضاء في اتحاد النقابات الاوروبية في وضع استراتيجية مفيدة وناجحة.

نساء المانيا الاتحادية يطالبن بحقهن في العمل

ووضع العماله حظر بشكل خاص بين النساء والشباب. وبشكل الشباب العاطل الذي يقل سنه عن ٢٥ سنه حوالي ثلث العاطلين: اسبانيا (٣٩ر٩ بالمئه) وايطاليا (٢٩ر٩ بالمئه)، وعدد النساء العاملات في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي اقل بكثير بالمقارنه مع اليابان بل وحتى مع الولايات المتحده. فقد ارتفعت نسبة النساء العاملات من ٤٥ر٩ في عام ١٩٧٥ الى ٤٨ر٨ بالمئه في عام ١٩٨٣ اما في اليابان فقد ارتفعت هذه النسبة من ٥١ر٧ بالمئه الى ٥٥ بالمئه في نفس الفترة. هذا وقد ابتعدت العمالة بين الرجال في اوروبا هي ايضا اتجاها سلبيا اذ انخفضت نسبة العمالة بينهم من ٨٧ر٤ بالمئه الى ٨٤ر٨ بالمئه من ١٩٧٥ – ١٩٨٢.

وتناولت دراسة اتحاد النقابات الاوروبية ايضا ظاهرة اخرى مقلقه وهي البطالة طويلة الامد.

والعمال المسنون هم اشد الناس معاناة من هذا النوع من البطالة التي تشمل ايضا جماعات من مختلف الاعمار تضرروا من عملية اعاده تخطيط الانتاج. ما تأثير هذه البطالة الطويلة على العمال؟ تقول الدراسه ان وضعهم الاقتصادي يزداد سوءا اذ ان حقهم في الحصول على اعانه البطالة ينتهي بعد فترة ويصبح العامل متشائما في الحصول على عمل، وربما توقف عن البحث عن العمل".

وعالجت الدراسه اسباب الازمة التي اثرت على اوروبا الغربية منذ مدة طويلة وتوصل اصحابها الى ان احد الاسباب الرئيسية لوقوعها هو عدم توفر الاستثمار المنتج مما ادى الى تباطؤ وتيرة الانتاج. كما لوحظ من خلال الدراسة ان بين بلدان غرب اوروبا شبه متفقد.

ويرى بعض القادة ان سياسة تشجيع خلق ... يمكن ان تقوم ... الاقتصادي كبير ... اختلاق اعمال، ولكن يجب ان تستند هذه ... سياسة استثمار في الصناعة حسب الاولويات بدقة.

غير ان الموضوع الرئيسي ... يشغل اليوم بال ... اوروبا الغربية هو ... ساعات العمل الاسبوعية ... استخدام هذه الوسيلة ... العمل بشكل افضل.

ولنلقي نظرة عامة ... العمل الاسبوعية حاليا ... (٣٩ ساعة عموما) ... (٢٩ر٥ ساعة لـ ٦ر٥ مليون ... و ٣٧ ساعة للمستخدمين ... (٣٨ ساعة للجميع ... (٤٠ – ٤٥ ساعة ... اليونان (٤٠ – ٤٤ ساعة ... تخفيض ساعات العمل الاسبوعية ... فرنسا من ٤٠ الى ٣٩ ... انقاذ او ايجاد ٧٠ الف ... كما ان عقود العمل ... اجل تخفيض ساعات العمل ... الامكانية لخلق ١٦ الف ... جديدة.

اما في جمهورية ... الفيدرالية فقد حصل ... من اجل تخفيض ساعات ... الاسبوعية. وهذا النضال ... يقوده عمال التعدين ... العمل ٣٥ ساعة في الاسبوع ... بتعنت شديد من جانب ... العمل والحكومة التي وقفت ... ارباب العمل منذ بداية ...

عن/ اضواء على العالم

مهرجان ضخم بمناسبة اسبوع التضامن الدولي مع تشيلة وشعب التشيلي

سان باولو – تقرير محمود الرغبر

صادفت في الرابع من ايلول الجاري الذكرى الحادية عشرة للانقلاب الفاشي الاسود الذي قاده بينوشيت للاستيلاء على دفة الحكم في تشيلي وقتل رئيسها المنتخب سلفادور اليندي.

وقد عقد في البرازيل لقاء دولي خاص بهذه المناسبة، حيث امتلأت قاعة المركز الثقافي البرازيلي بحشود الشبيبة من كل مواقع الاضطهاد والاحتلال في امريكا الذين ذهبوا ليضموا اصواتهم الى الاصوات المنادية بالحرية للشعب التشيلي الذي لا يزال يعيش مرارة الفاشية. والذين اقسموا على ان يزرعوا كوبا اخرى في كل بقعة من بلادهم.

وقد تحدث في الجماهير المحتشدة نائب شيوعي برازيلي حيث حيا الشعب التشيلي، وهتفت الجموع "لا للفاشية، نعم للسلام"، وطالب بان تتحول ذكرى استشهاد اليندي الى مناسبة لتشديد النضال ضد الفاشية واضاف مؤكدا: "ان البرازيل هي الاخرى تفتقر الى الديموقراطية والحرية الحقيقية، اننا نملك لدينا نظام عسكري كنظام بينوشيت، واننا جادون في انتزاع الحرية والسلام من ايدي فيغريدو وماطوس وبينوشيت وغيرهم. وان الحركة العمالية العالمية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ستكون دائما مخلصة لبرامجها ونضالها من اجل عالم نشعر فيه بدفء السلام"

ثم استمع الجمهور الى تسجيل لاخر الكلمات التي كان قد نطق بها اليندي قبل استشهاده بعشر دقائق حيث كان قد وجه خطابا للشعب حول التورط الامبريالي الامريكي في لعبة قذرة ضد شعب تشيلي وقواه التقدمية، وقد قدم التسجيل شيخ من تشيلي وهو يهتف: انني ارى اهلي وشعبي امامي وهم يسحقون في دمائهم التي اهدرها بينوشيت واعوانه. واستمر في التعليق على الجبن العسكري المتمثل في مواجهة اطفال المدارس الذين كانوا يحملون الكتب والورود بالقنابل والسكاكين. كما قاموا بقذف مواقع العاملين ومراكزهم النقابية بالاحماض الحارقة والقنابل سريعة الاشتعال، وهذا ما يؤكد ان لبشاعة الفاشية وجها موحدا في مختلف الاماكن والازمنة.

ثم تحدث احد العمال التشيليين عن الصمود الذي ابدته المواقع البروليتارية في وجه بينوشيت، حيث انه بعد احتلال العاصمة "سنتياغو" استمرت المقاومة ما يزيد عن شهر في المراكز الصناعية والتجمعات السكنية للعمال.

وفي نهاية المهرجان هتف الحضور ضد الفاشية وانشدوا قصائد بابلو نيرودا.

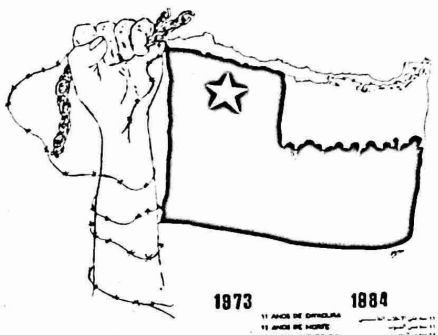

نضال شعب التشيلي ضد الجنرال بينوشيت العسكري

موسكو تستعد لاستقبال المهرجان الثاني عشر لشبيبة وطلاب العالم

"ان التحضير للمهرجان ليس هو تنظيم عيد الشبيبة فقط، انه قبل كل شيء تلاحم كل قوى الشبيبة التقدمية في العالم من اجل النضال ضد العدوان والحرب، ان شعار المهرجان القادم هو: في سبيل التضامن المعادي للامبريالية ومن اجل السلم والصداقة بين الشعوب".

هذا ما صرح به وليد مصري، رئيس اتحاد الشبيبة الديمقراطي العالمي لمراسل وكالة انباء "نوفوستي" وذلك في مقابلة اجرتها معه حول المهرجان. وردا على سؤال حول موقف الاتحادات اليمينية من المهرجان قال "سيحاولون اعاقتنا بلا شك، اذ تحاول منظمات الشباب اليمينية تنظيم مهرجاناتها البديلة لمهرجان موسكو، فقد خططوا لاقامة مثل هذا المهرجان في نيسان في جامايكا، وبعده بقليل في ستراسبورغ، ولكن واضح منذ الان ان هذه المهرجانات البديلة لن تحظى بتمثيل كبير. اما ما يتعلق بمهرجان موسكو فقد تشكلت منذ الان اللجان التحضيرية الوطنية للمهرجان الثاني عشر، في ٣٨ بلدا من بلدان العالم، يضاف اليها ١٨ لجنة ستبدأ عملها في صيف هذا العام. وتمثلت فيها منظمات الشبيبة من مختلف الاتجاهات السياسية. ان الحركة المهرجانية الان في صعود. واننا ندرك ان بعض الحكومات ستعمل كل شيء من اجل عدم السماح لشبيبتها بالمجيء للمشاركة في مهرجان موسكو "الحمراء". بيد ان ذلك لا يعني ابدا هبوط الحركة المهرجانية، وبالمناسبة فاننا نعرف بان عددا من منظمات الشبيبة عازمة على ارسال مندوبيها الى المهرجان الثاني عشر رغم القيود".

وفي مقال كتبه رئيس لجنة منظمات الشبيبة في الاتحاد السوفييتي ف. المسينوف تحت عنوان "موسكو تفتح ذراعيها لاستقبال عشرات الالاف من شبيبة العالم" نشرته جريدة "كومسومولسكايا برافدا"، جاء فيه:

"... وقد اصبح التضامن مع نضال شعوب فيتنام وجنوب افريقيا وفلسطين وبقية الشعوب العربية، وتشيلي ونيكاراغوا، ... شبيبة العالم في الكفاح ... المهرجان العالمي الثاني ... للشبيبة والطلبة ان يقدم ... جديدة في تعزيز التضامن ... للامبريالية".

وجاء في المقال:

"وسيحيي مهرجان موسكو ... عام الشبيبة الدولي الذي ... هيئة الامم المتحدة ... انتباه الرأي العام التقدمي ... مسائل نضال الاجيال الشابة ... العالم. من اجل حقوقها ... وتبعث المناقشة التي ... الجلسة الاولى للجنة التحضيرية الدولية في هافانا، على ... بان البحث في القضايا ... بمهمة صون السلام، واهتمام ... الشبيبة في العلم والعمل ... والاستراحة والتمتع بالفن ... ومزاولة الرياضة، لا بد ... جانبا هاما من مهرجان ... القادم".

والجدير بالذكر ان ... سيبدأ بحفل افتتاح في ... ١٩٨٥، في الساحة ... الكبرى لملعب لينين ... لوجنيكي.

جمهورية المانيا الاتحادية

اشتداد خطورة مشاكل المشردين

تقول الاحصائيات الرسمية في جمهورية المانيا الاتحادية ان هناك الان اكثر من ١٠٠ر٠٠٠ شخص ليس لهم محل اقامة ثابت، ومن المفارقات التي اعترف بها وزير الاسكان اوتو شنايدر، ان هناك اكثر من مليون بيت خال من السكان في المانيا الاتحادية علما بان ثلث هذه البيوت خال منذ مدة طويلة.

والواقع ان الكثير من الناس لم يعد في امكانهم الان تحمل دفع ايجارات عالية نتيجة لانخفاض دخلهم الحقيقي. ووفقا لنفس الاحصائيات الرسمية فان الاسر التي تعول اطفالا تنفق اكثر من ربع دخلها على الايجارات، ولا يشمل ذلك المصروفات الاخرى التي تأتي على نصف دخل العائلة، مثل الكهرباء والغاز والتلفون والتخلص من القمامة.

وبالطبع فان الشقق التي تظل خالية وتعرض للايجار في اعلانات الصحف وغيرها تبلغ قيمة ايجارها ما يزيد في اغلب الاحوال عن نصف متوسط الاجور الذي تشير اليه الاحصائيات.